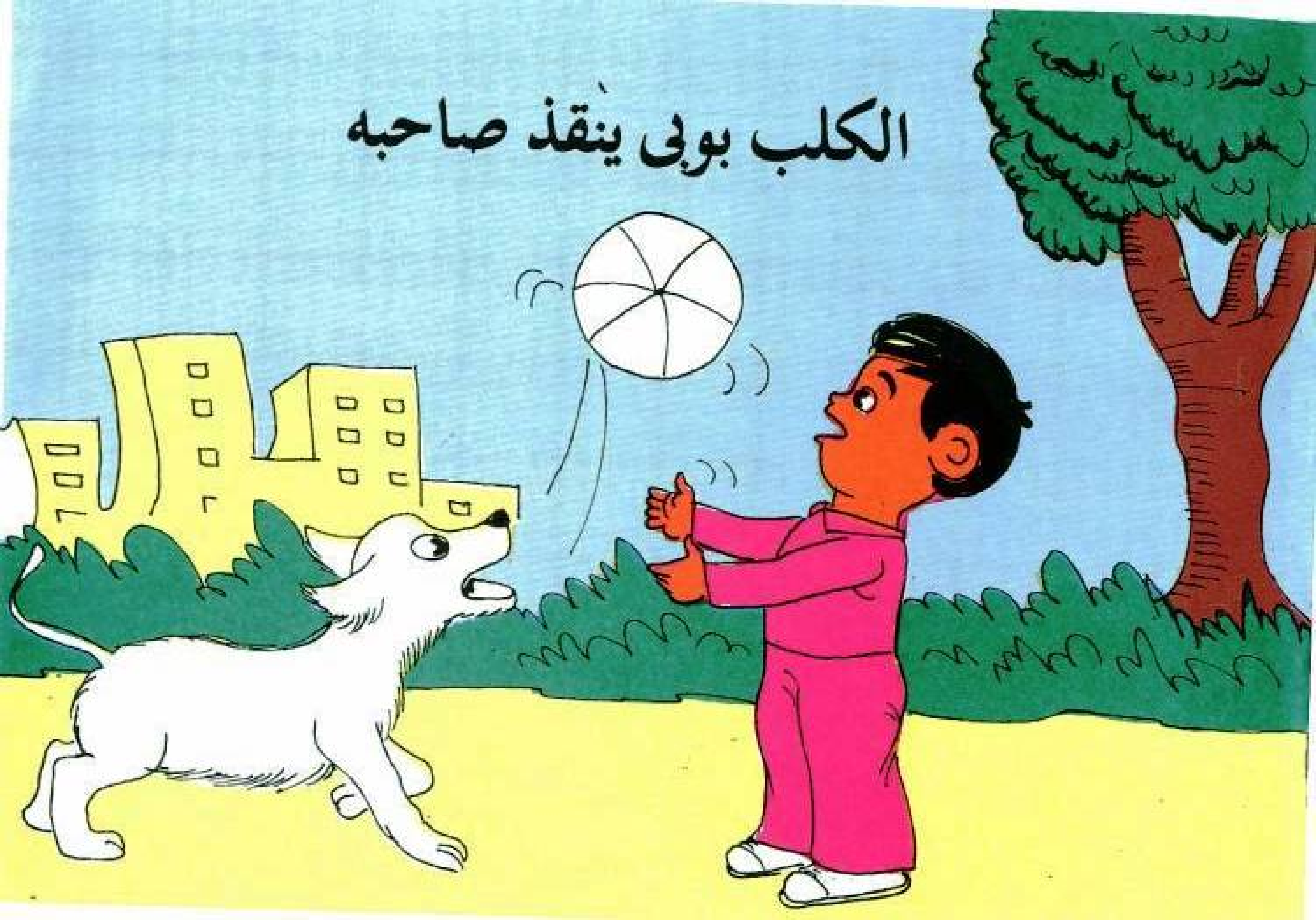
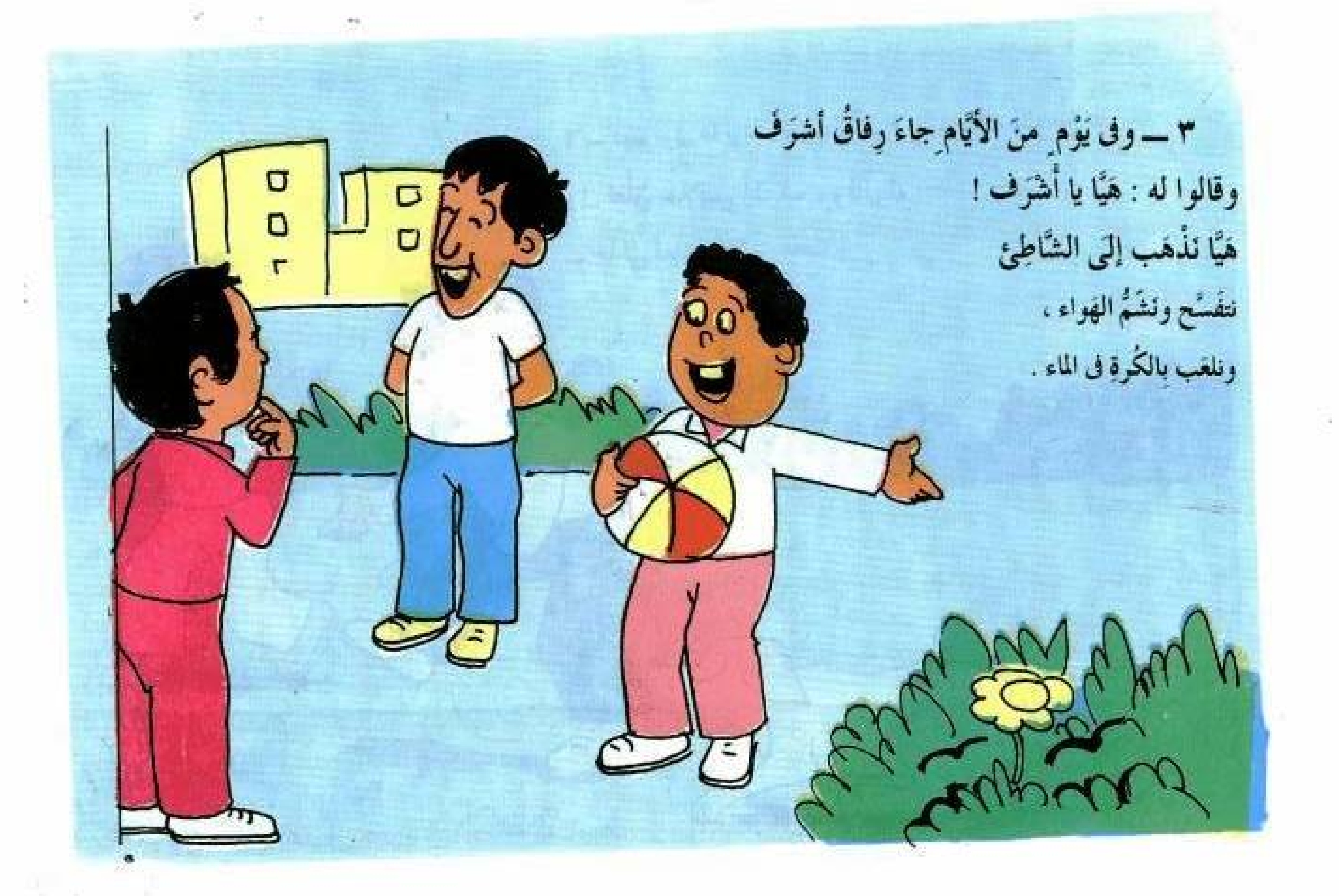
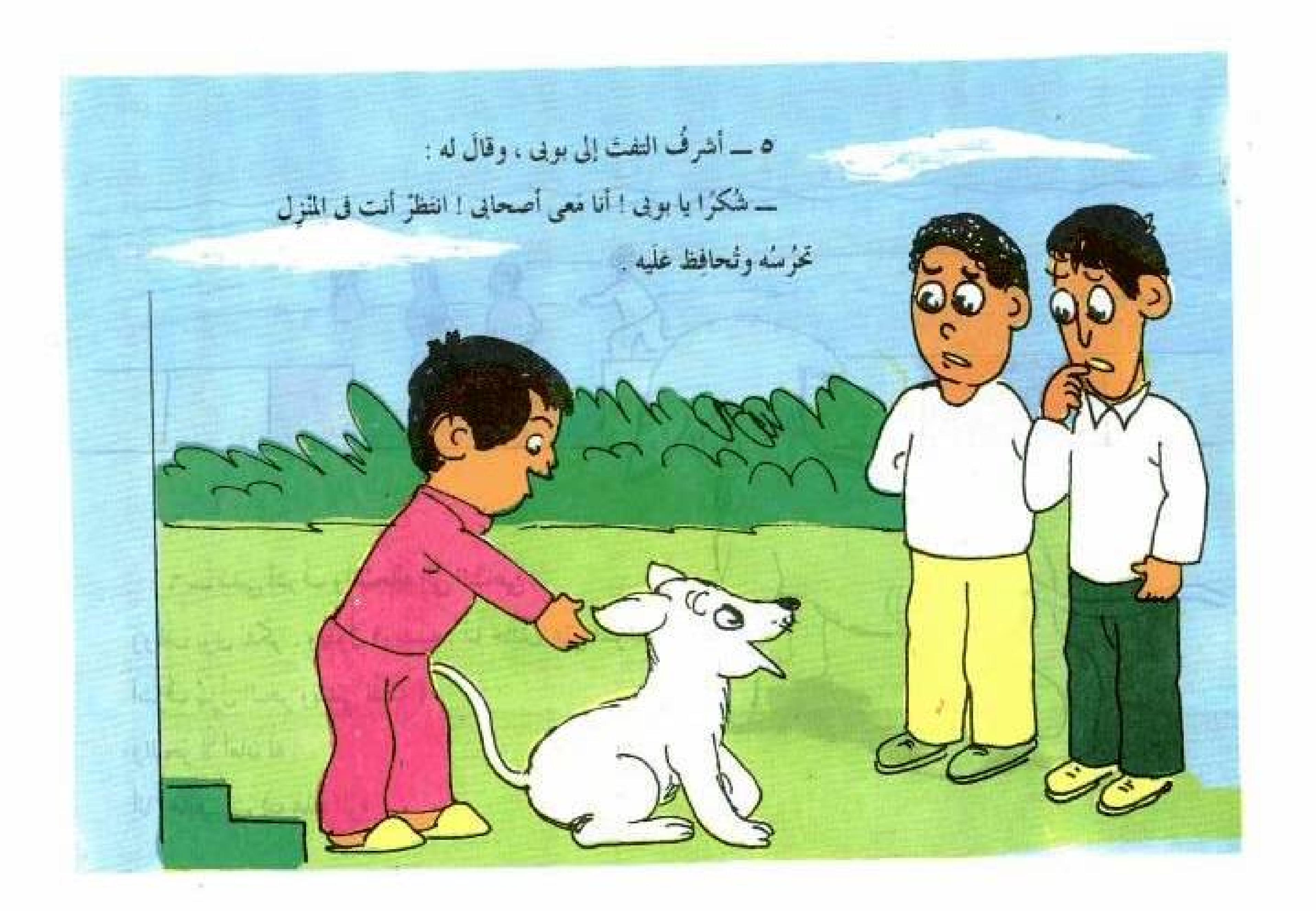

الكلب بوبى ينقذ صاحبه

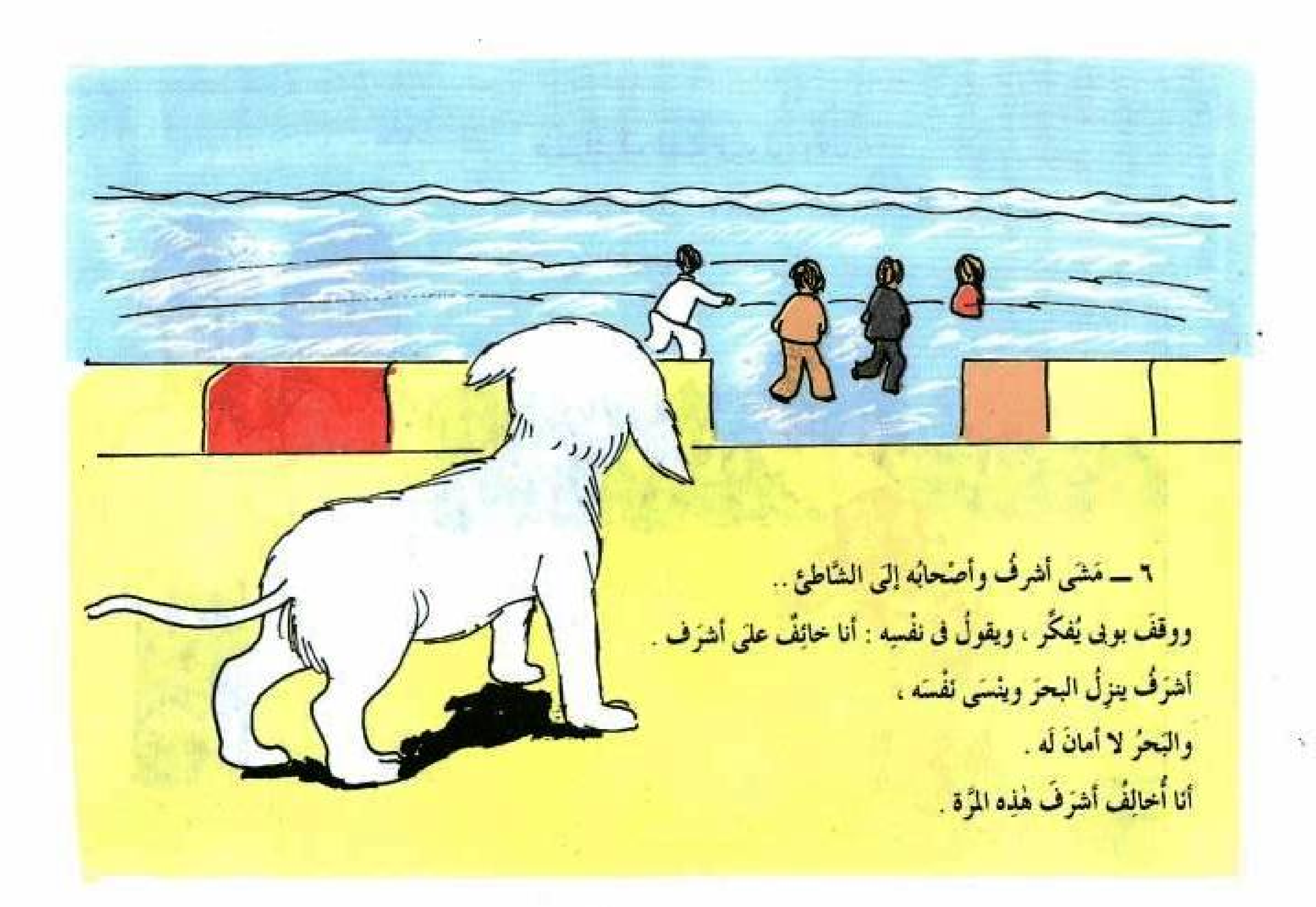

١ ـ كانَ الكلبُ بوبي يُحِبُّ صاحِبَه أشرف .
وكان يُقَدِّم له خِدماتٍ كثيرة ،
يُسلِّيه ، ويَحرُس له البَيْت ،
ويَحمِل عنه الفَواكِهَ والخُضَر من
السُّوق ، ويأتي له ولأصحابه بِالكُرَةِ عند
اللَّعِب .

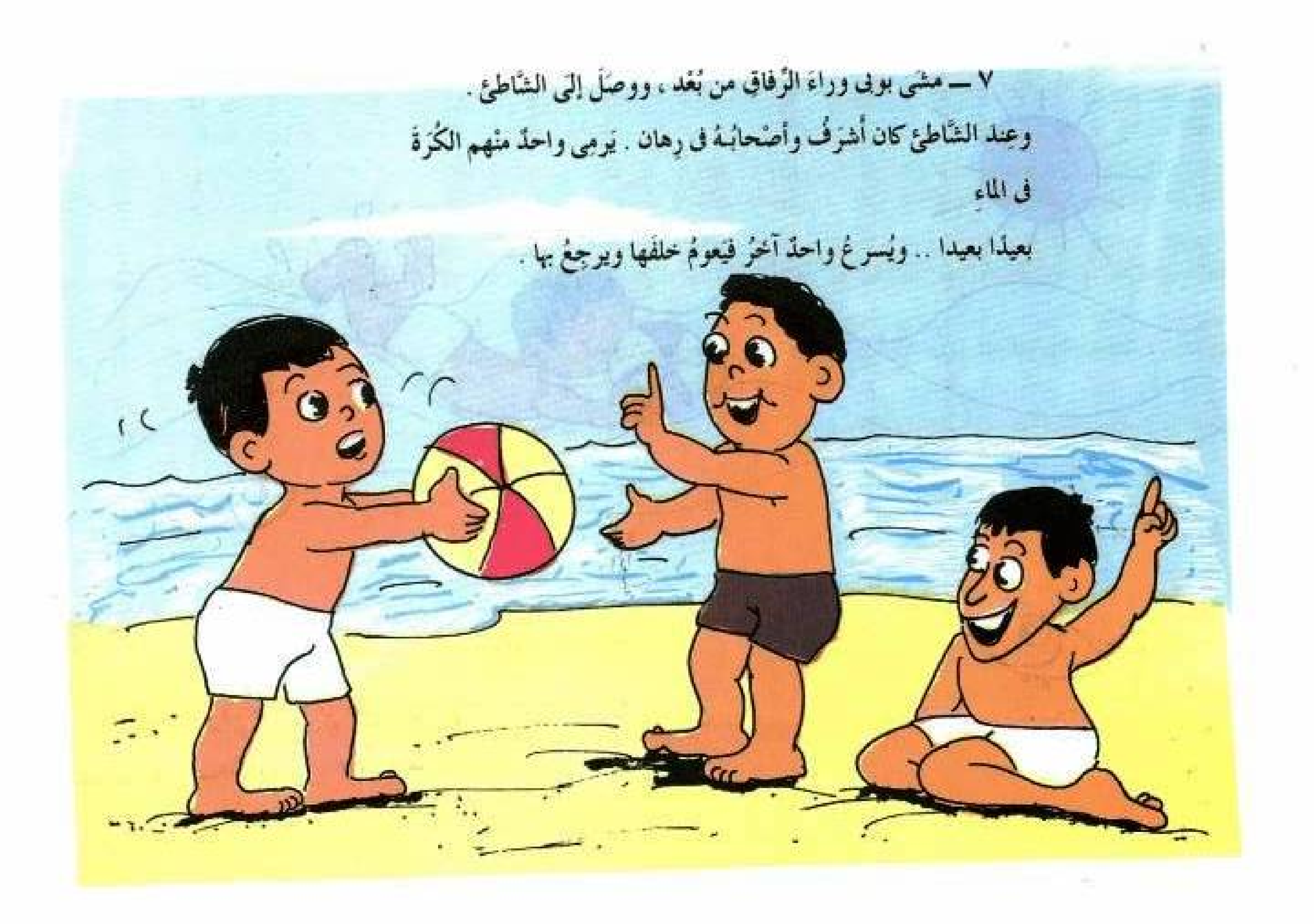

٢ ــ كانَ أشرَفُ يُحِبّ بوبي غايةَ الحُبّ .
وكانَ يعتني بهِ غايةَ العِنايَة ،
يُقدم له اللَّحمَ والعَظمَ والخُبز .
ويهتمُّ بنظافةِ جسمِهِ وشَعرِه .
ويُسرِعُ بعلاجِهِ عندما يمرَض .


٣ — وفى يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ جاءَ رِفاقُ أشرَف
وقالوا له : هَيَّا يا أَشْرَف !
هَيَّا نَذْهَب إِلَى الشَّاطِئ
نتفسَّح ونَشُمُّ الهَواء ،
ونلعَب بِالكُرةِ فى الماء .


٤ ـ فهِمَ بوبى ما يُريدُ أصْحابُ أشرف ، وخافَ عليْه منَ الماءِ .
بوبى تعلّقَ بمَلابِسِ أشرف ، وقالَ له :
ـ خُذني مَعك ! خُذني مَعك !

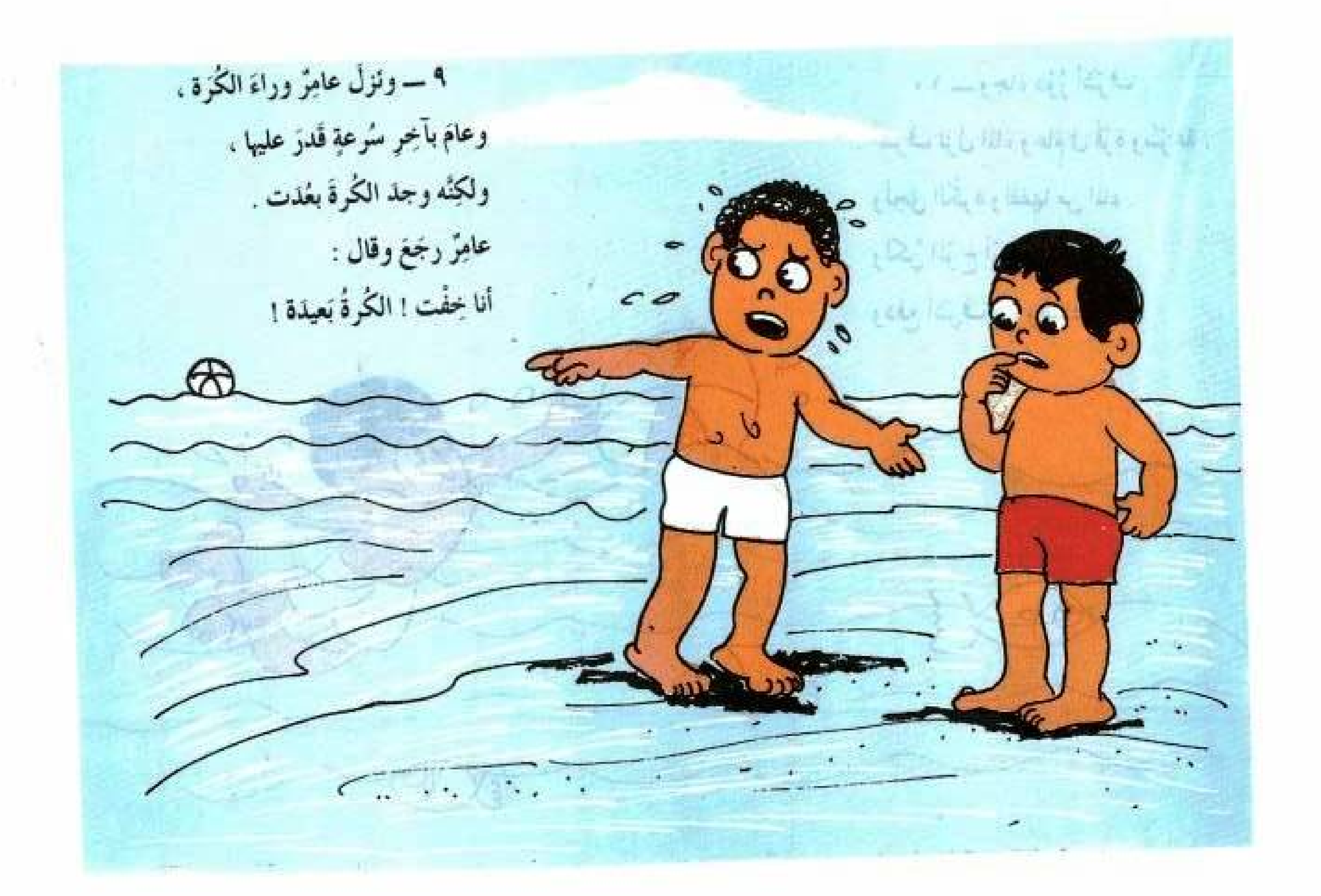

٥ ــ أشرفُ التفتَ إلى بوبى ، وقالَ له :
ــ شكرًا يا بوبى ! أنا معى أصحابى ! انتظرْ أنت فى المنزل
تحرُسه وتُحافظ عليه .


٦ ــ مَشَى أشرفُ وأصْحابُه إلى الشّاطِئ ..
ووقَفَ بوبى يُفكِّرُ ، ويقولُ فى نفْسِه : أنا خائِفٌ على أشرَف .
أشرَفُ ينزِلُ البحرَ وينسَى نفْسَه ،
والبَحرُ لا أمانَ لَه .
أنا أُخالِفُ أشرَفَ هٰذه المرَّة .


٧ ــ مشَى بوبى وراءَ الرِّفاقِ من بُعْد ، ووصَلَ إلى الشَّاطئ .
وعِند الشَّاطئ كان أشرَفُ وأصْحابُهُ فى رِهان . يَرمى واحدٌ منهم الكُرَةَ
فى الماءِ
بعيدًا بعيدا .. ويُسرِعُ واحدٌ آخرُ فيَعومُ خلفَها ويرجِعُ بها .



٨ ـــ نزلَ عادِلٌ وراءَ الكُرَة ، وعامَ بسُرعةٍ وعامَ وعام .
ولقَفَ الكُرةَ وهو فى آخرِ نفَس ، ورجَعَ بها وخرجَ منَ الماء .
وصفَّقَ أصحابُهُ وقالوا : عادِلٌ ماهرٌ فى العَوْم .



٩ — ونزلَ عامِرٌ وراءَ الكُرَة ،
وعامَ بآخِرِ سُرعةٍ قَدرَ عليها ،
ولكِنَّه وجدَ الكُرةَ بعُدَت .
عامِرٌ رجَعَ وقال :
أنا خِفْت ! الكُرةُ بَعيدَة !

١٠ ــ وجاءَ دوْرُ أشرَف .

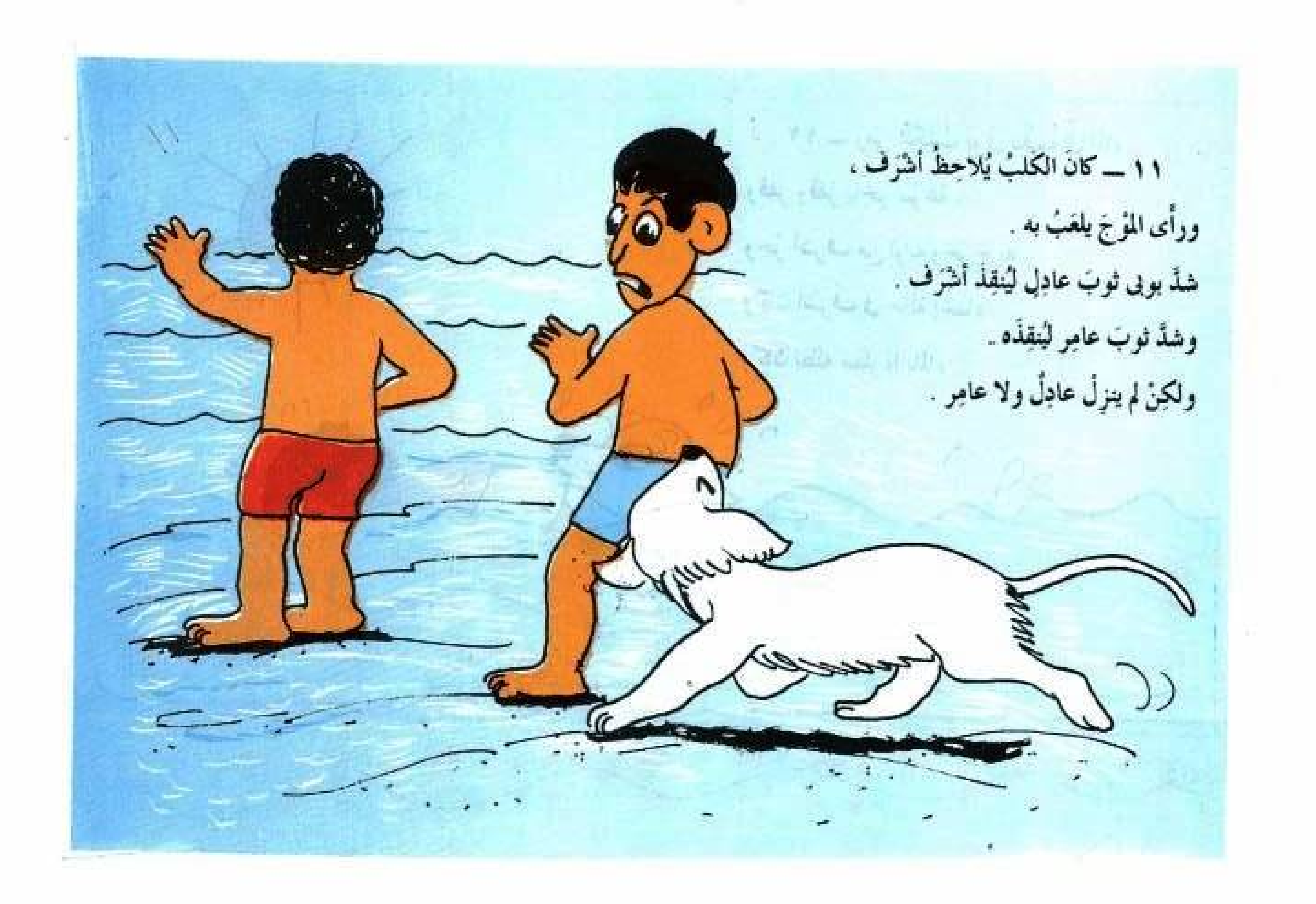
أشرَفُ نزَلَ الماءَ وعامَ فى قُوَّةٍ وسُرْعَة ،

ولَحِقَ الكُرةَ ولقَفَها منَ الماء .

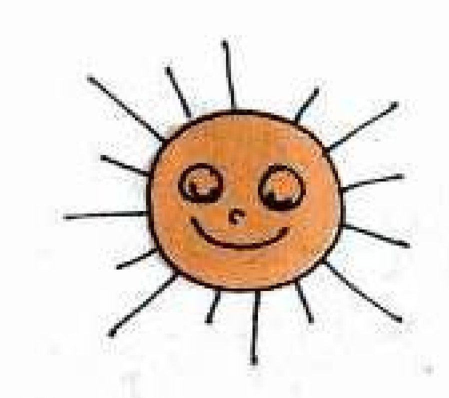
ولكنَّ الموْجَ ارْتفَعَ وارْتفَع ،

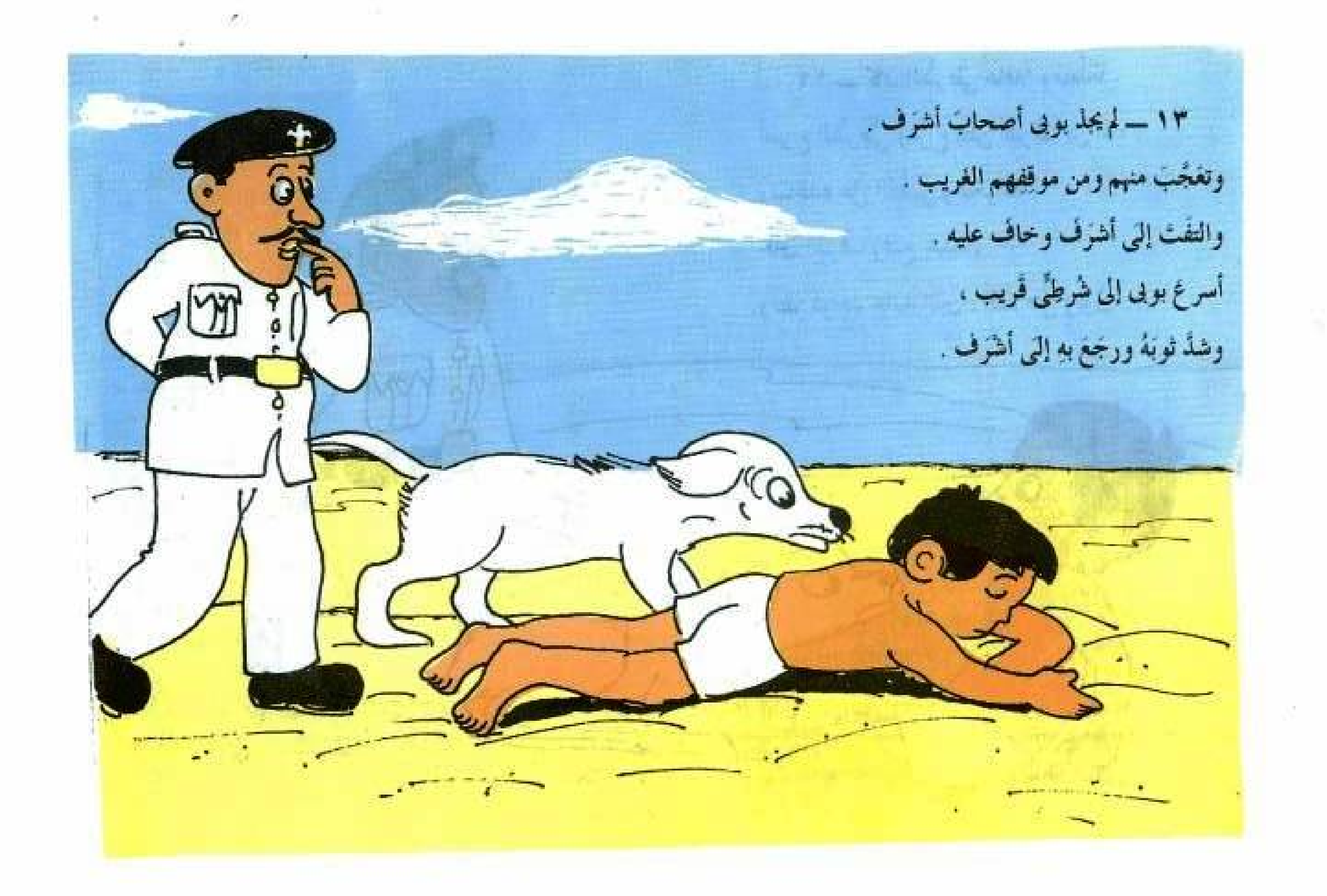
ودفَعَ أشرَفَ هُنا وهُناك .




١١ ــ كانَ الكَلبُ يُلاحِظُ أشرَف ،
ورأى المَوْجَ يلعَبُ به .
شدَّ بوبي ثوبَ عادِلٍ لِيُنقِذَ أشرَف .
وشدَّ ثوبَ عامِرٍ لِيُنقِذَه ..
ولكِنْ لم ينزِلْ عادِلٌ ولا عامِر .

١٢ – رَمَى الكلبُ بوبى بنفْسِه فى الماء .
وقفزَ وقفزَ بآخِرِ سُرْعة ،
وجرَّ أشرفَ من ثوبِهِ وخرَجَ به .
وكانَ أشرفُ فى حالةِ إغْماء .
وكانَ بَطنُه مَملوءًا بالماء .





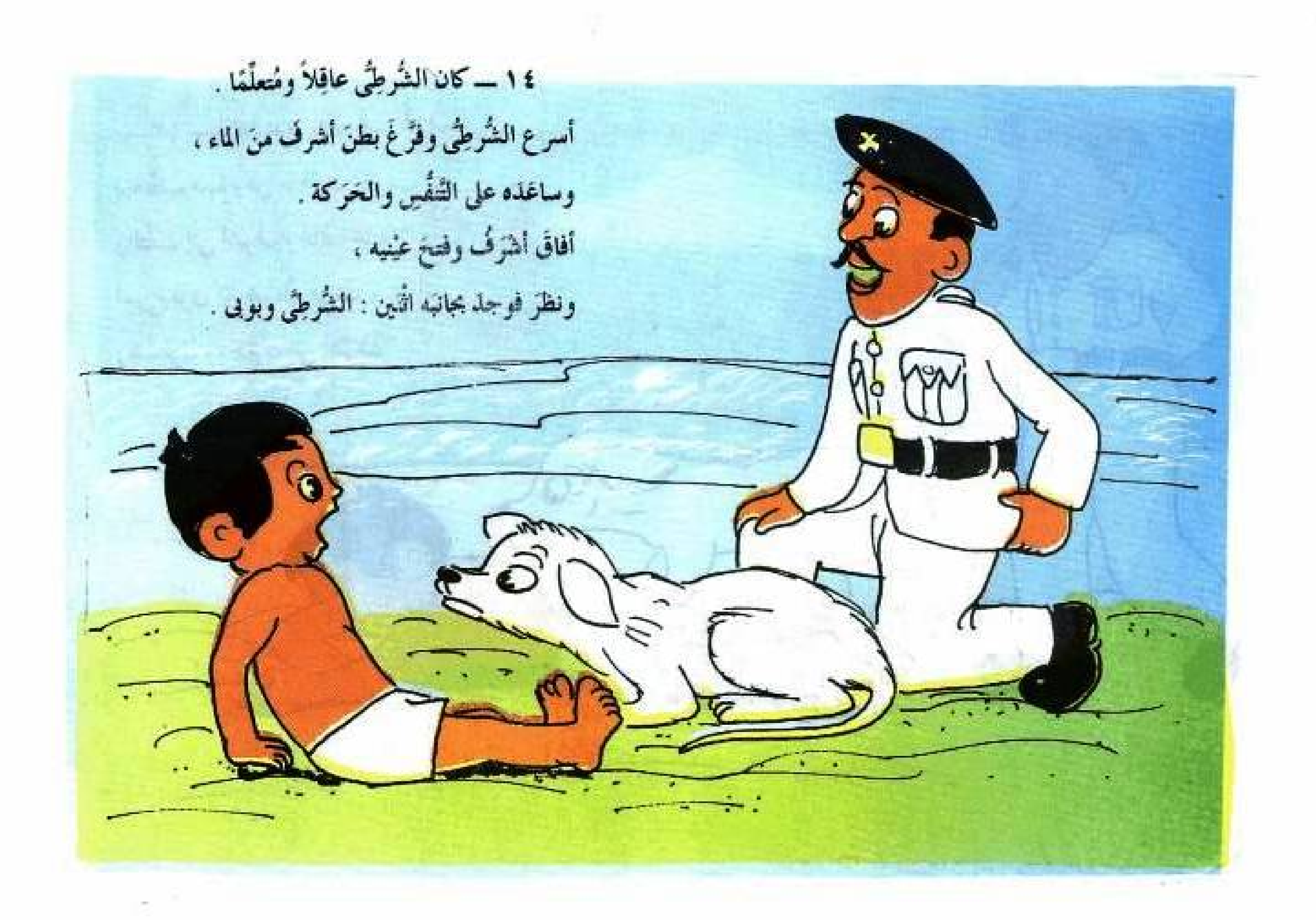
١٣ ــ لم يجد بوبى أصحابَ أشرف .

وتعجَّبَ منهم ومن موقفهم الغريب .

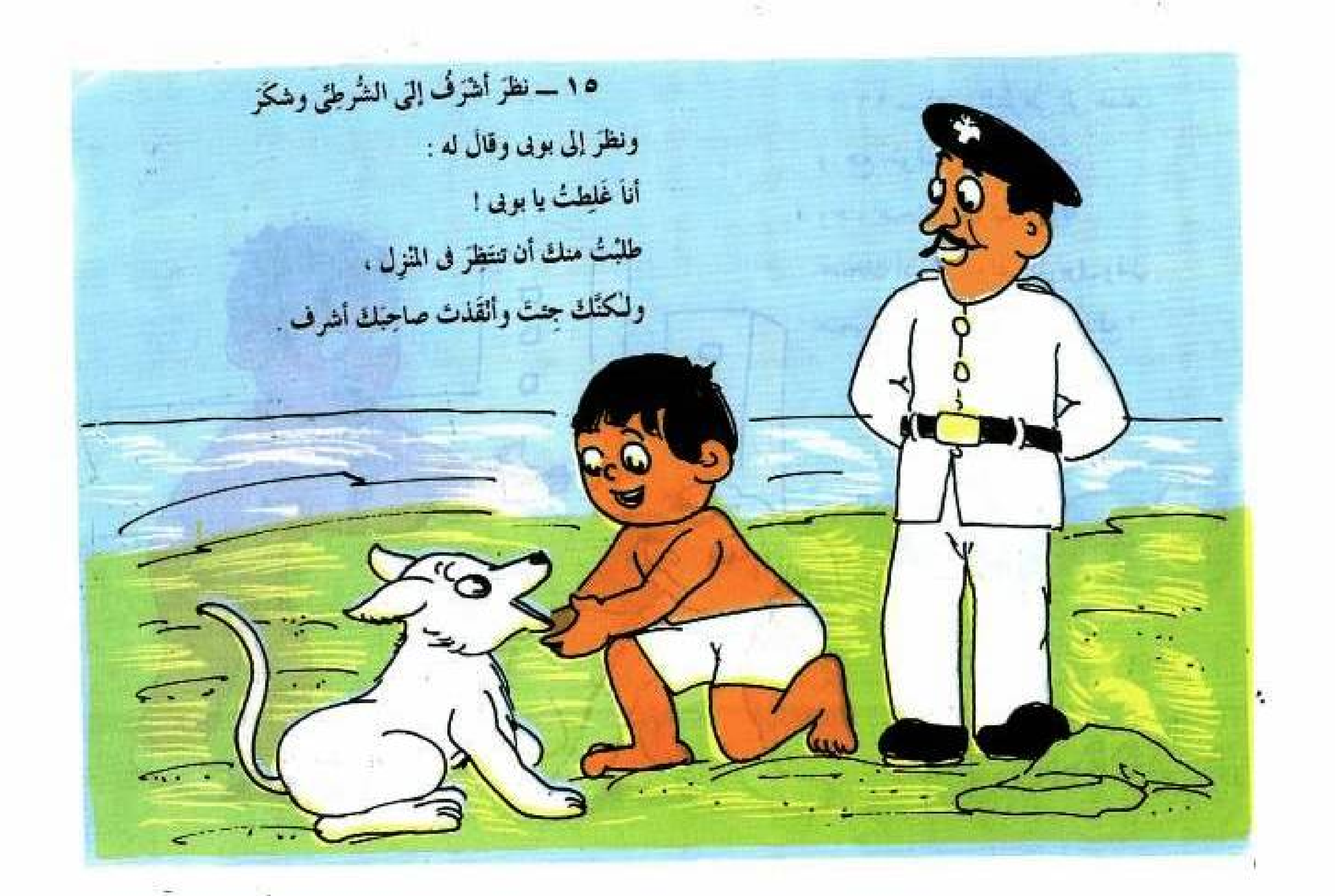
والتفتَ إلى أشرف وخاف عليه .

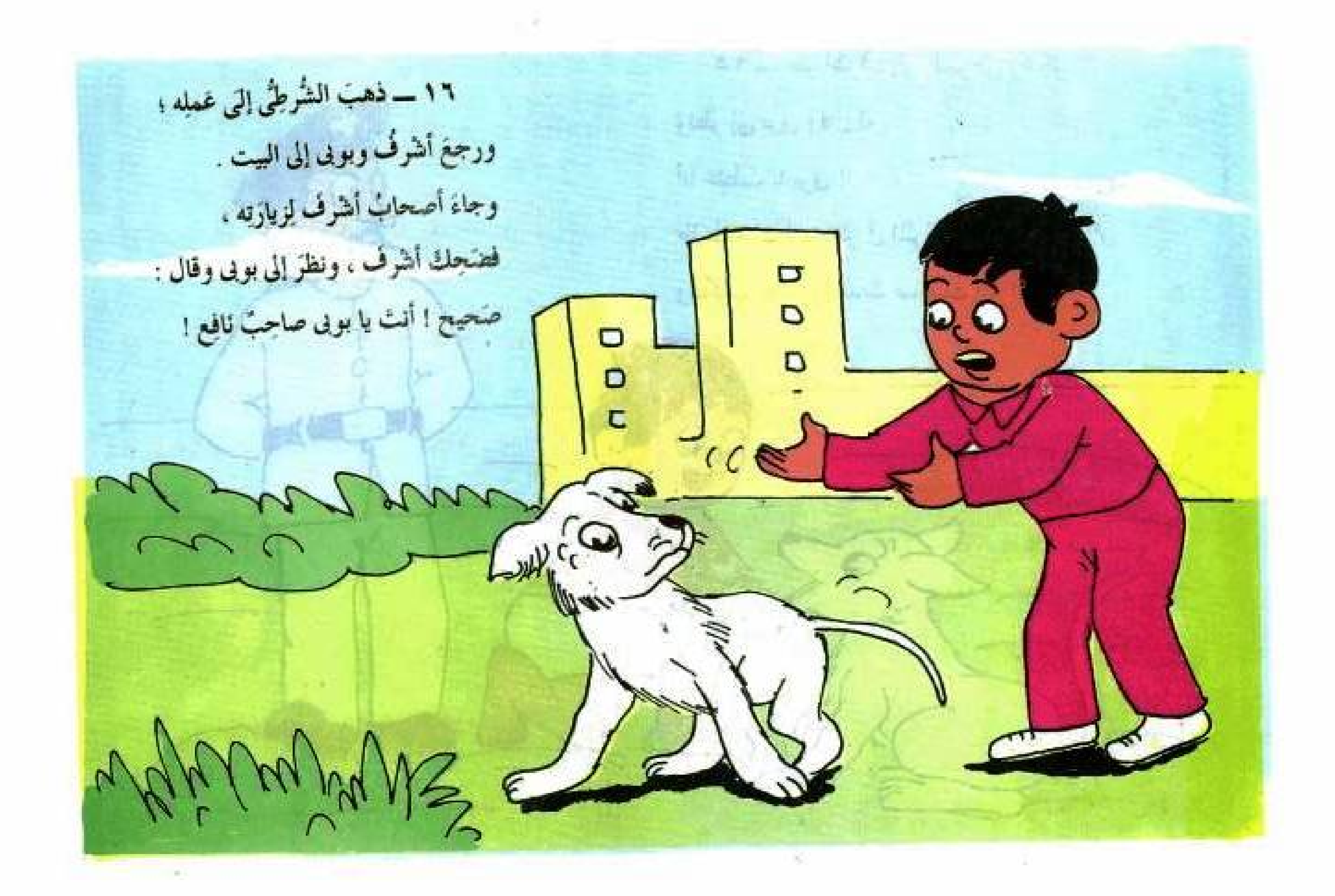
أسرعَ بوبى إلى شرطيٍّ قريب ،

وشدَّ ثوبَهُ ورجعَ به إلى أشرف .



١٤ ـــ كانَ الشُرطِيُّ عاقِلاً ومُتعلِّمًا .
أسرعَ الشُرطِيُّ وفَرَّغَ بطنَ أشرفَ منَ الماءِ ،
وساعَدَه على التَنفُّسِ والحَرَكةِ .
أفاقَ أشرفُ وفتحَ عينيه ،
ونظرَ فوجدَ بجانبه اثْنين : الشُرطِيَّ وبوبي .


١٥ ــ نظرَ أشرفُ إلى الشُرطِىّ وشكرَ
ونظرَ إلى بوبى وقالَ له :
أناَ غلِطتُ يا بوبى !
طلبْتُ منكَ أن تنتَظِرَ فى المنزِل ،
ولكنّكَ جئتَ وأنقذتَ صاحِبَكَ أشرف .



١٦ ـ ذهبَ الشُرطِيُّ إلى عملِه ،
ورجعَ أشرفُ وبوبى إلى البيت .
وجاءَ أصحابُ أشرفَ لزيارته ،
فضَحِكَ أشرفُ ، ونظرَ إلى بوبى وقال :
صَحيح ! أنتَ يا بوبى صاحِبٌ نافع !